

- 1 وَلَمَّا جَاء دَاوُدَ وَرِجَالُهُ إِلَى صِفْلَعٍ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَانَ الْعَمَالِقَةُ قَدْ عَزَرُوا الْحُجُوبَ وَصِفْلَعٌ، وَضَرَبُوا صِفْلَعًا وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ،
- 2 وَسَبَّوْا النِّسَاءَ اللَّوَاتِي فِيهَا. لَمْ يَنْتَلُوا أَحَدًا لَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا، بَلْ سَافَوْهُمْ وَمَضَوْا فِي طَرِيقِهِمْ.
- 3 فَدَخَلَ دَاوُدَ وَرِجَالُهُ الْمَدِينَةَ وَإِذَا هِيَ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ، وَنِسَاؤُهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ قَدْ سُبُوا.
- 4 فَرَفَعَ دَاوُدَ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا حَتَّى لَمْ تَبْقَ لَهُمْ قُوَّةٌ لِلْبَيْكَاءِ.
- 5 وَسَبَّيْتَ امْرَأَتَا دَاوُدَ: أَخِيئُو عَمَّ الْبُزْرَ عِيلِيَّةَ وَأَبِيَجَائِلَ امْرَأَةَ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ.
- 6 فَتَضَايِقَ دَاوُدَ جِدًّا لِأَنَّ الشَّعْبَ قَالُوا بِرَجْمِهِ، لِأَنَّ أَنْفُسَ جَمِيعِ الشَّعْبِ كَانَتْ مُرَّةً كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَتَسَدَّدَ بِالرَّبِّ إِلَهُهِ.
- 7 ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنِ ابْنِ أَخِيمَالِكَ: «قَدِّمَ إِلَيَّ الْأَفُودَ». فَقَدَّمَ أَبِيئَاتَارُ الْأَفُودَ إِلَى دَاوُدَ.
- 8 فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «إِذَا لَحِقْتُ هُوَ لَا عِزَّةَ فَهَلْ أُدْرِكُهُمْ؟» فَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّهُمْ فَإِنَّكَ تُدْرِكُ وَتُنْقِذُ».
- 9 فَذَهَبَ دَاوُدَ هُوَ وَالسَّبْتُ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى وَادِي الْبُسُورِ، وَالْمُنْخَلَّفُونَ وَقَفُوا.
- 10 وَأَمَّا دَاوُدُ فَلَحِقَ هُوَ وَأَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، وَوَقَفَ مِئَتَا رَجُلٍ لِأَنَّهُمْ أَعْيَرُوا عَنْ أَنْ يَعْبرُوا وَادِي الْبُسُورِ.
- 11 فَصَادَفُوا رَجُلًا مِصْرِيًّا فِي الْحَقْلِ فَأَخَذُوهُ إِلَى دَاوُدَ، وَأَعْطَوْهُ خُبْزًا فَأَكَلَ وَسَقَوْهُ مَاءً،
- 12 وَأَعْطَوْهُ قُرْصًا مِنَ التِّينِ وَعُغْفُودَيْنِ مِنَ الزَّبِيبِ، فَأَكَلَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا شَرِبَ مَاءً فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَثَلَاثِ لَيَالٍ.
- 13 فَقَالَ لَهُ دَاوُدَ: «لِمَنْ أَنْتَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا غُلَامٌ مِصْرِيٌّ عَبْدٌ لِرَجُلٍ عَمَالِيقِيٍّ، وَقَدْ تَرَكَنِي سَيِّدِي لِأَنِّي مَرِضْتُ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ».
- 14 فَإِنَّا قَدْ عَزَرْنَا عَلَى جَنُوبِي الْكَرْبِيِّينَ، وَعَلَى مَا لِيَهُودَا وَعَلَى جَنُوبِي كَالِبِ وَأَحْرَقْنَا صِفْلَعًا بِالنَّارِ».
- 15 فَقَالَ لَهُ دَاوُدَ: «هَلْ تَنْزِلُ بِي إِلَى هُوَ لَا عِزَّةَ؟» فَقَالَ: «أَخْلِفْ لِي بِإِلَهِ أَنْتَ لَا تَقْتُلْنِي وَلَا تَسْلُمْنِي لِيَدِ سَيِّدِي، فَأَنْزِلْ بِكَ إِلَى هُوَ لَا عِزَّةَ».
- 16 فَنَزَلَ بِهِ وَإِذَا بِهِمْ مُنْتَشِرُونَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَرْتَفِضُونَ بِسَبَبِ جَمِيعِ الْعَنِيمَةِ الَّتِي أَخَذُوا مِنْ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَرْضِ يَهُودَا.
- 17 فَضَرَبَهُمْ دَاوُدَ مِنَ الْعَنَمَةِ إِلَى مَسَاءِ عَدِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا أَرْبَعُ مِئَةِ غُلَامٍ الَّذِينَ رَكِبُوا جَمَالًا وَهَرَبُوا.
- 18 وَاسْتَخْلَصَ دَاوُدَ كُلَّ مَا أَخَذَهُ عَمَالِيقُ، وَأَنْقَذَ دَاوُدَ امْرَأَتَيْهِ.
- 19 وَلَمْ يُفَقِدْ لَهُمْ شَيْءٌ لَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ، وَلَا بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ وَلَا عَنِيمَةٌ، وَلَا شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا أَخَذُوا لَهُمْ، بَلْ رَدَّ دَاوُدَ الْجَمِيعَ.
- 20 وَأَخَذَ دَاوُدَ الْعَنَمَ وَالْبَقَرَ. سَافَوْهَا أَمَامَ تِلْكَ الْمَاشِيَةِ وَقَالُوا: «هَذِهِ عَنِيمَةُ دَاوُدَ».
- 21 وَجَاءَ دَاوُدَ إِلَى مِئَتِي الرَّجُلِ الَّذِينَ أَعْيَرُوا عَنِ الذَّهَابِ وَرَاءَ دَاوُدَ، فَأَرَجُّوهُمْ فِي وَادِي الْبُسُورِ، فَخَرَجُوا لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَلِقَاءِ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ. فَتَقَدَّمَ دَاوُدَ إِلَى الْقَوْمِ وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ.
- 22 فَأَجَابَ كُلُّ رَجُلٍ شَرِيرٍ وَلَنِيمٍ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَ دَاوُدَ وَقَالُوا: «لِلْأَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَنَا لَا نُعْطِيهِمْ مِنَ الْعَنِيمَةِ الَّتِي اسْتَخْلَصْنَاهَا، بَلْ لِكُلِّ رَجُلٍ امْرَأَتُهُ وَبَنِيهِ، فَلْيَقْتَادُوا هُمْ وَيَبْطَلُوا».
- 23 فَقَالَ دَاوُدَ: «لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا يَا إِخْوَتِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَانَا وَحَفَظَنَا وَدَفَعَ لِيَدِنَا الْغُزَاةَ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَيْنَا».

## سفر صموئيل الأول

- 24 وَمَنْ يَسْمَعُ لَكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ لِأَنَّهُ كَنَصِيبِ النَّازِلِ إِلَى الْحَرْبِ نَصِيبُ الَّذِي يُقِيمُ عِنْدَ الْأُمْتَعَةِ، فَإِنَّهُمْ يَقْتَسِمُونَ بِالسَّوِيَّةِ».
- 25 وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا أَنَّهُ جَعَلَهَا فَرِيضَةً وَقَضَاءً لِإِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- 26 وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى صِفْلَعِ أَرْسَلَ مِنَ الْغَنِيمَةِ إِلَى شُبُوخِ يَهُودَا، إِلَى أَصْحَابِهِ قَائِلًا: «هَذِهِ لَكُمْ بَرَكَاتٌ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَاءِ الرَّبِّ».
- 27 إِلَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيلَ وَالَّذِينَ فِي رَامُوتِ الْجَنُوبِ وَالَّذِينَ فِي بَيْتِ،
- 28 وَإِلَى الَّذِينَ فِي عَرُوعِيرَ وَالَّذِينَ فِي سِفْمُوثَ وَالَّذِينَ فِي أَشْتِمُوعَ،
- 29 وَإِلَى الَّذِينَ فِي رَاخَالَ وَالَّذِينَ فِي مُدُنِ الْبِرْحَمِيئِيلِيِّينَ وَالَّذِينَ فِي مُدُنِ الْقَبِيلِيِّينَ،
- 30 وَإِلَى الَّذِينَ فِي حُرْمَةَ وَالَّذِينَ فِي كُورِ عَاشَانَ وَالَّذِينَ فِي عَتَاكَ،
- 31 وَإِلَى الَّذِينَ فِي حَبْرُونَ، وَإِلَى جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَرَدَّدَ فِيهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ.